



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022
ISSN: 2617-9563

عنوان البحث:

نظام التعليم العام في اليابان وأوجه الإستفادة منه في تعليم المملكة العربية السعودية

إعداد/

شام صالح أباخييل

ميسم عبد الله المعتقي

أروى عبد الله الحميد

بيان رشيد الربيش

المؤسسة المنتمي لها:

جامعة القصيم - Qassim University



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

نظام التعليم العام في اليابان وأوجه الاستفادة منه في تعليم المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على نظام التعليم العام في اليابان وأوجه الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال معرفة الأهداف العامة للتعليم العام في اليابان، واكتشاف العوامل التي أثرت في نظام التعليم في اليابان، ومعرفة مميزات التعليم في اليابان، وطرح أوجه الاستفادة من التجربة اليابانية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتم في هذا البحث استخدام المنهج المقارن، وتمثلت أداة جمع البيانات في مجموعة من الوثائق والدراسات التي تناولت نظام التعليم التجربة اليابانية، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أن من أبرز أهداف التعليم العام في اليابان هو إعداد النشء بطريقة تشعره بالسعادة بالعملية التعليمية، والاهتمام بالتربية الخلقية والوجدانية، واحترام الآخرين، والتعاون بين المدرسة والبيت والمجتمع، ومساعدة الشباب على إعداد خططهم المهنية المستقبلية، والارتقاء بأساليب التعليم مدى الحياة، وكانت أبرز العوامل المؤثرة في نظام التعليم الياباني هي المساواة في فرص التعليم بين كافة الأفراد بما يتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم، وعدم التمييز بينهم على أساس العرق أو الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي، وجاءت أبرز مميزات نظام التعليم الياباني في الإدارة اليابانية في توجيه النظام التعليمي، والشخصية اليابانية والمعلم، والثقافة اليابانية، وأما أوجه الاستفادة من التجربة اليابانية للتعليم العام في المملكة العربية السعودية هي تطوير نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية والاستفادة من نظام التعليم العام في اليابان في التكامل بين المركزية واللامركزية في إدارة النظام التعليمي، مما يعطي مرونة في الإدارة، والممارسة، والبرامج، والأنشطة، والتطبيقات، ومن أهم توصيات الدراسة: الاهتمام بالدراسات التي تدرس التجارب التعليمية للدول المتميزة، وإعادة النظر في أساليب التقويم بحيث تكون طيلة العام، واعتماد الاختبارات المتقدمة لطلبة المرحلة الثانوية بحيث تحدد الميول المهنية، وتفتقر الدراسة إجراء العديد من الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى الاستفادة من تجارب الدول المتميزة في النظام التعليمي.

الكلمات المفتاحية:

التعليم العام في اليابان- اليابان- أوجه الاستفادة- المملكة العربية السعودية.

The public education system in Japan and the benefits of it in the education of the Kingdom of Saudi Arabia



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

Abstract: The aim of this research is to identify the public education system in Japan and the aspects of benefiting from it in the Kingdom of Saudi Arabia, by knowing the general objectives of public education in Japan, discovering the factors that affected the education system in Japan, knowing the advantages of education in Japan, and proposing aspects of benefit from The Japanese experience in public education in the Kingdom of Saudi Arabia. In this research, the comparative method was used. The data collection tool was a set of documents and studies that dealt with the education system, the Japanese experience The research reached several results, including: that one of the most important objectives of public education in Japan is to prepare young people in a way that makes them feel happy in the educational process, care for moral and emotional education, respect for others, cooperation between school, home and society, Helping young people prepare their future plans and improving lifelong education methods, and the most important factors affecting the Japanese education system were equality of educational opportunities among all individuals in accordance with their abilities and capabilities, and non-discrimination between them on the basis of race, gender, social or economic status, and the most prominent features of the Japanese education system in the Japanese administration came in directing the system educational, Japanese character, teacher, Japanese culture, As for the Aspects of benefit of the Japanese experience of public education in the Kingdom of Saudi Arabia, it is the development of the public education system in the Kingdom of Saudi Arabia and the benefit of the public education system in Japan, which is centralization and decentralization in the management of the educational system, Which gives flexibility in management, practice, programmes, activities, and applications, and among the most important recommendations of the study: paying attention to studies that study the educational experiences of distinguished countries, reconsidering evaluation methods so that they are throughout the year, and adopting advanced tests for secondary school students so that they determine professional tendencies, and suggest The study suggests conducting many future studies that aim to benefit from the experiences of distinguished countries in the educational system.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

Key Words:

Public education in Japan- Japan - benefits-Saudi Arabia.

مقدمة البحث:

تعتبر التربية المقارنة إحدى وسائل فهم مشكلات التربية والتعليم في البلدان المختلفة، حيث يتم تحليل جوانبها وإيجاد الحلول المختلفة التي اتبعتها الدول الأخرى في مواجهة مشكلات مماثلة، وحيث أن هناك عدد من الدول المتقدمة التي تمتلك نظم تعليمية متميزة، كدولة اليابان والتي استطاعت في فترة وجيزة أن تتحول إلى دولة من أقوى دول العالم اقتصادياً، في الوقت الذي كانت فيه لا تملك أي مصادر غنية بالثروات، بينما عجزت بعض الدول الغنية بالثروات عن تحقيق ربع ما حققته في نفس الفترة، وذلك بسبب جودة النظم التعليمية. (هويل و العنادي، ٢٠١٥م)

ويعتبر النظام التربوي في مقدمة الأسباب التي تقف وراء نهضة الأمم والشعوب، ففي كفاءته، وتنوع برامجها ومرونته تكمن قوة هذه الأمة نجاحها ومستقبلها، وترصد عوامل انحدارها وانكسارها، فالنظام التربوي أو التعليمي يصبح مصدراً للإلهام والابداع والإنتاج إذا ما تناغم وتكامل مع الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في أي دولة ولذا تلجأ غالبية الدول بعد كل انكسار إلى النظر بعناية إلى نظامها التعليمي، ودوره في إيجاد أنسب الوسائل وأنجح البدائل للخروج من الأزمات، ويرى كثير من الباحثين أن نجاحات اليابان الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية كانت وما زالت ناتج من نظام تربوي كفاء تسنده وتستند إليه. (بدران، ٢٠٠٤م، ص. ٣١٧)

وتجدر الإشارة إلى تفوق النظام التربوي الياباني على الأنظمة التربوية للدول التي انتصرت عليه في الحرب العالمية الثانية سواء على المستوى الكمي في استيعاب أكثر من ٩٠% من الأطفال بين ٣ - ٥ سنوات في مدارس رياض الأطفال مثلاً، أو على المستوى الكيفي في تفوق تحصيل الطلبة اليابانيين الأكاديمي خاصة في مقررات الرياضيات والعلوم والجغرافية، فضلاً عن تفوق اليابان في امتلاك صناعة الإنسان الآلي واحتلالها للمركز الأول دائماً على مستوى العالم في إنتاجه واستخدامه (عبد النور، ١٩٩٧م: ٢١٢)

وبناء على ذلك فإن هذا النظام التربوي لم يكن وليد الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية فقط، ولكنه نتاج تطور كبير خلال قرون عديدة، وخاصة منذ الفترة المعروفة باسم عهد توكوجاوا. (بيوشامب، ١٤٠٦هـ: ٢٣)



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

وإن القيم الخلقية الكونفوشية مازالت راسخة في أذهان اليابانيين نظراً لتوجيه نظامهم التعليمي في عصر التوكوجاوا، إلا أنهم طوروها في شكل عملي يتمثل في الاعتقاد بأساس خلقي للحكم والتركيز على العلاقات المتداخلة بين الأفراد والولاء للحاكم والآباء، والإيمان بالتعليم والعمل الشاق وهي اعتقادات هامة تقف وراء وتنسب جذور هذا الفكر إلى كونفوشيوس (٥٠١ - ٤٧٩) قبل الميلاد ويطلق عليها (تعليم الحكماء) وتتخلص فلسفته في التأكيد على النظام العقلاني للطبيعة وتركز على التفكير والحياة السليمة من خلال الولاء للحاكم والتمسك بالأداب الاجتماعية وأهم مبادئها: التعليم - حب الخير - العدل - حسن المعاملة والطف - تكامل الشخصية. (بدران، ٢٠٠٤م: ٣٢٤)

مشكلة البحث:

يحتل التعليم مكانة هامة وبارزة في كل المجتمعات، فهو عبارة عن منظمة متكاملة ومتنوعة تجعل الفرد المنتبج لتطورها يلاحظ ارتباطها الشديد بما يطرأ داخل المجتمع من تغيرات وتحولات، ويعد التعليم الأداة والوسيلة التي تمكن الفرد من توسيع مداركه الفكرية والعلمية والابداعية التي هي ضرورية للمساهمة في تكوين الحضارة البشرية، وهذا ما أدى إلى زيادة الاهتمام بالتعليم كوسيلة هامة وأداة فعالة للتحويل الاجتماعي وأساس ضروري لكل عملية تنموية، فاهتمت معظم دول العالم بمنظوماتها التعليمية بكل مراحلها وأطوارها وعملت على إصلاحها حسب ما تقتضي ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (الجبوع، ٢٠١٩م)

كما جاءت نتائج دراسة هويل والعنادي (٢٠١٥م) بأهمية الاسترشاد بالخبرات الأجنبية في إنشاء شبكة متخصصة للإعداد المهني للمعلم، والعمل على توفير الأنشطة التي تنمي عادات القراءة الحرة لدى الطلاب، وأكدت دراسة عياد وآخرون (٢٠١١م) على تدريب المعلمين على إعداد أدوات تقييم مناسبة ومتنوعة وعدم الاقتصار على قياس الحفظ والاسترجاع. وأشارت نتائج دراسة اللمعي (٢٠١٢م) على وجود عوامل أثرت في مخرجات التعليم الياباني مثل طبيعة المدراس وما تتميز به من علاقة جيدة بين الطلاب والمعلمين.

وانطلاقاً من التحديات التي تواجه التعليم في المملكة والتي تتمثل في: قلة توفر الخدمات والبرامج التعليمية لبعض الفئات الطلابية، وضعف البيئة التعليمية المحفزة على الابداع والابتكار، وضعف المهارات الشخصية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وتدني جودة المناهج، والاعتماد على طرق تدريس تقليدية، وضعف مهارات التقييم لدى المعلمين، بالإضافة إلى ضعف مؤامة مخرجات التعليم والتدريب مع احتياجات سوق العمل. (العنزي، ٢٠١٨م)



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

وفي ضوء ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة فإن عرض تجارب بعض الدول قد يعود بالفائدة على النظام التعليمي في المملكة، ويساعد على تطويره أو حل بعض المشكلات التي تواجهه، والاستفادة من الجوانب الإيجابية في هذه الدول مع التأكد على وملاءمتها للمجتمع السعودي، كما يساهم في التعرف على ثقافات الشعوب والمشكلات التي مروا بها وتجنبها.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما الأهداف العامة للتعليم العام في اليابان؟
- ٢- ما العوامل المؤثرة في نظام التعليم في اليابان؟
- ٣- ما مميزات التعليم في اليابان؟
- ٤- ما أوجه الاستفادة من التجربة اليابانية للتعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي من أهداف:

١. التعرف على الأهداف العامة للتعليم العام في اليابان.
٢. الكشف عن العوامل المؤثرة في نظام التعليم في اليابان.
٣. معرفة مميزات التعليم في اليابان.
٤. طرح أوجه الاستفادة من التجربة اليابانية للتعليم العام في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية تناول تجربة اليابان في التعليم العالي، فيمكن أن يفيد البحث على النحو التالي:

١. قد يفيد هذا البحث مراكز تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية، أبرز مميزات التعليم في اليابان.
٢. يؤمل من هذا البحث أن يبقيه الباحثين حول التعليم وسبل الاستفادة من تجارب الدول، كما يمكن أن يثري الأطر النظرية حول موضوع البحث.
٣. قد يفيد وزارة التعليم في إعادة النظر في تحديد الأهداف العامة للتعليم والاستفادة من التجربة اليابانية.

حدود البحث:

سيلتزم البحث بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: أهداف التعليم العام في اليابان، العوامل المؤثرة في نظام التعليم في اليابان، ومعرفة مميزات التعليم في اليابان، وطرح أوجه الاستفادة من التجربة اليابانية للتعليم في المملكة العربية السعودية.
- الحدود المنهجية: الوثائق المتوفرة عن التعليم العام باليابان باللغة العربية.
- الحدود المكانية: اليابان- المملكة العربية السعودية.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على الفترة من (١٩٤٦-٢٠٢٢).

مصطلحات البحث:

نظام التعليم: Educational system

هو نظام يضم مجموعة من النظم الفرعية التي تبدأ بالفصل الدراسي، ثم المدرسة، ثم الإدارة التعليمية، ثم القطاعات التعليمية وغيرها من النظم الفرعية الأخرى، وتتمثل عناصر المنظومة التعليمية في المدخلات وتتمثل في الإدارة والأهداف، والعناصر البشرية من قيادات تربوية وطلاب ومعلمين وعاملين وأولياء أمور، وعناصر مادية وتقنية، والعمليات وتشمل التخطيط للعملية التعليمية والتمويل والإشراف والرقابة، والمخرجات وتتمثل في العناصر البشرية القادرة على النمو الذاتي، والتغذية الراجعة وتتمثل في تقويم العمليات الثلاث السابقة وبيان مدى تحقيقها للأهداف المنشودة (المعجم الموحد، ٢٠٢٠م: ٧١).

التعليم العام: public education

"هو الذي يهدف إلى تنمية المعارف والقدرات والاتجاهات بما يتفق مع الحاجات الاجتماعية، ولا يعتمد في اختيار المواد الدراسية على أي نوع من أنواع التخصص التي تهدف إلى إعداد الطلبة للعمل في قطاع معين" (حمدان، ٢٠٠٧م: ١٥٥).

ويعرفه مساعدة (٢٠١٨م) بأنه القطاع الذي يقدم الخدمة التعليمية المجانية في كافة المراحل المعتمدة في نظام التعليم الشامل، من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثالث ثانوي بكافة مراحله، في مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم، ويكون التعليم فيها إلزامياً.

اليابان Japan:

تقع في أقصى الشرق للكرة الأرضية، وتتألف من ثلاث آلاف جزيرة تقريباً، وتعتبر البلاد جبليّة نظراً لانتشار الجبال لمساحات تفوق نسبتها ٧٠% من مساحتها الإجمالية، بينما تتخذ السهول مساحة تقدر نسبتها ب ٣٠% وتحتصر فيها المدن الكبرى (الحياري، ٢٠١٨م).

إجرائياً: يمكن تعريف التعليم العام في اليابان بأنه: مرحلة دراسية والتعليم فيها إلزامي من عمر ٦ سنوات إلى ١٥ سنة، يتم فيها تلقي التعليم الأساسي، مع إكساب الطلاب المعرفة والمهارات الحياتية والعقلية.

منهج البحث:

ركزت معظم اساليب الدراسات الوصفية على ضرورة جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموقف ما أو ظاهرة ما، وتفسير هذه المعلومات من أجل فهم هذا الموقف، ولكن أسلوب الدراسات المقارنة يتعدى ذلك إلى البحث الجاد عن أسباب حدوث الظاهرة عن طريق إجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦م: ٢٨٢)،



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

وفي ضوء ذلك سوف يعتمد البحث على المنهج المقارن، من خلال استخدام مجموعة من الوثائق والدراسات التي تناولت تجربة التعليم في اليابان، والذي يعرفه العساف (٢٠١٦م: ٢٧١) بأنه منهج لا يهدف إلى وصف الظاهرة فقط، وما يسبق ذلك من جمع للمعلومات حول الظاهرة الموجودة فعلاً، ولكنه علاوة على ذلك يمكن من معرفة العلاقات المتبادلة بين الحقائق مما ييسر فهمها وتفسيرها. **الدراسات السابقة:**

دراسة هويلم والعنادي (٢٠١٥م) تهدف هذه الدراسة لتطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربتي اليابان وفنلندا، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي المقارن، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسب القبول في مؤسسات إعداد المعلم بالمملكة تتم بنسب كبيرة مقارنة بدولتي المقارنة نظراً لضعف معايير القبول بها، مما يؤثر على جودة مخرجاتها، إضافة إلى ضعف تركيز برامج إعداد المعلم في المملكة على إكساب الطالب المعلم المهارة البحثية.

دراسة اللمعي (٢٠١٢م) تهدف الدراسة إلى دراسة وتحليل نظام التعليم الإلزامي في اليابان، بهدف الإفادة منه في وضع خطوط إرشادية لتوجيه نظام التعليم الإلزامي المصري والتوصل إلى ما يمكن أن يحتذى به مخطوطو التعليم المصري وصانعو السياسات التعليمية لتطوير هذه المرحلة الهامة ومواجهة مشكلاته، وتعتمد على استخدام المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: تعطي اليابان أهمية كبرى لتعليم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات وممارستها في مرحلة التعليم الإلزامي، كما تهتم بالتوجيه العلمي للطلاب من خلال مراعاة المعايير الدولية والانسجام الأكاديمي، وتستخدم طرق تدريس لهذا الغرض منها التكرار والملاحظة والتجريب، كذلك الدقة في إعداد المعلمين لمرحلة التعليم الإلزامي واختيارهم، أيضاً هناك يزيد من نجاح المدارس اليابانية، وهو النظرة تجاه مسؤولية الطالب، فمن الممارسات الشائعة في المدارس العامة وبعض المدارس الخاصة تكليف الطلاب بنظافة قاعات الدرس عن نهاية اليوم الدراسي.

دراسة عياد (٢٠١١م) الوقوف على الأسس النظرية لمعايير التعليم قبل الجامعي، واليات تقويم أداء الطالب والمعلم في العالم المعاصر، والتعرف على واقع المعايير القومية للتعليم، وآليات تقويم أداء الطالب والمعلم في ضوء معايير التعليم قبل الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية، والقوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيها، كذلك التعرف على واقع المعايير القومية للتعليم، وآليات تقويم أداء الطالب والمعلم في ضوء معايير التعليم قبل الجامعي في اليابان، والقوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيها، أيضاً التعرف على واقع المعايير القومية للتعليم، وآليات تقويم أداء الطالب والمعلم في ضوء معايير التعليم قبل الجامعي في جمهورية مصر العربية، والقوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيها، والتوصل إلى عدد من الإجراءات المقترحة التي يمكن من خلالها ترشيد المعايير القومية للتعليم، وترشيد آليات تقويم أداء الطالب والمعلم في ضوء خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان بما يتناسب مع ظروف المجتمع المصري، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن المعايير تؤكد على أهمية التقويم التربوي في صورته وأدواته



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

المتعددة، وأن الاهتمام بنشر ثقافة التقويم القائم على الأداء بين المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور يزيد من فاعلية آليات التقويم الخاصة بالأداءات المختلفة للطلاب والمعلمين ومن ثم تطويرها وتحسينها وتجويدها، كذلك اتضحت أهمية ملفات الإنجاز ودورها في تحسين الأداء بالنسبة للطلاب والمعلم.

الإطار النظري:

تعكس التربية والتعليم واقع وفلسفة المجتمع وتاريخها ومدى تطورها وطموحاتها وآمالها، وتختلف النظم التعليمية في المجتمعات كليا أو جزئياً باختلاف الظروف المختلفة، لذلك سيلقي البحث الضوء على التعليم العام في اليابان:

تطور التعليم الحديث في اليابان:

يمكن تقسيم تطور التعليم الحديث في اليابان إلى ٣ فترات كما أشار (مصطفى، ٢٠١٤م: ١٩٤-١٩٦):

- ١- فترة إرساء قواعد التعليم الحديث وإعطاؤه الطابع القومي وذلك من ١٨٧٢-١٩٣٩م.
 - ٢- فترة الحرب العالمية الثانية وذلك من ١٩٤٠ - ١٩٤٥م صدر أمر تعليمي جديد يؤكد على التضحية بالنفس من أجل الدولة والإمبراطور
 - ٣- فترة ما بعد الحرب، وخضوع اليابان للنفوذ الأمريكي، ومحاولة إعطاء التعليم الطابع الديمقراطي وتخليصه من النزعة العسكرية، وذلك من ١٩٤٦م حتى الآن.
- أهم إنجازات الاحتلال على اليابان: المساواة بين الجنسين، وتحرير المرأة اليابانية، مما ترتب عليه اختراق المرأة اليابانية لصفوف المتعلمين والموظفين.

نظام التعليم في اليابان:

يحكم نظام التعليم في اليابان مجموعة من الأسس والقوانين التي أقرت في الدستور والقانون الأساسي للتعليم، حيث نص دستور الدولة في المادة (٢٦) على أن " كل الناس لهم الحق في تلقي فرص تعليمية تتفق مع قدراتهم، ويلتزم كل الناس بإرسال أبنائهم ذكورا وإناثا لتلقي التعليم الإلزامي الحالي وفقا لما يقرره القانون " (حسين، ٢٠٠٦م: ٣٢٥).

القانون الأساسي للتعليم:

من أهم المواد التي نص عليها القانون الأساسي للتعليم الآتي:

المادة الأولى: هدف التعليم: يهدف التعليم إلى التنمية المتكاملة للشخصية، ويسعى إلى تربية التلاميذ عقليا وجسميا، ويجعلهم يحبون الحق والعدل، ويقدرون القيم، ويحترمون العمل، ولديهم إحساس عميق بالمسؤولية، وينشربون روح الاستقلال، ويبنون مجتمع السلامة ودولته.

المادة الثانية: أساس التعليم: يتحقق هدف التعليم في كل المناسبات والأماكن وحتى يتحقق الهدف نحاول الإسهام في خلق وتطوير الثقافة بالتقدير المتبادل والتعاون واحترام الحرية الأكاديمية.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

المادة الثالثة: تكافؤ الفرص في التعليم: يمنح جميع الناس فرصاً متساوية لتلقي التعليم وفقاً لقدراتهم، ولن يتعرض أي فرد لأي تمييز تعليمي على أساس العنصر، أو الجنس، أو الحالة الاجتماعية، أو الأصل العائلي، أو العقيدة الدينية، كما أن الدولة والهيئات المحلية العامة ستضع الأسس التي تمنح في ضوئها المساعدات المالية، لهؤلاء الذين يجدون صعوبة في الانضمام في التعليم لأسباب اقتصادية، رغم أن قدرتهم تمكنهم من الاستمرار فيه.

المادة الرابعة: التعليم الإلزامي: يلزم أفراد الشعب بإرسال أبنائهم البنين والبنات للتعليم لمدة تسع سنوات، ولا تتقاضى المؤسسات التعليمية أية رسوم لهذا التعليم في مدارس الدولة والهيئات المحلية العامة.

المادة الخامسة: التعليم المختلط: يتعاون الذكور والإناث معاً ويقدمون بعضهم البعض، ولذا فإن الاختلاط أمر معترف به في التعليم.

كما تضمن القانون أن التعليم المدرسي ذو طبيعة عامة تنشئها الدولة ويسمح للقطاع الخاص بإنشائها وفق قوانين محددة، وأن المعلمين يعتبرون موظفين يؤدون خدمة لوطنهم ورسالتهم التربوية، وأن تحترم مكانة المعلم من خلال منحهم التقدير المعنوي والمادي المناسبين.

(أحمد، ٢٠٠٠م: ٣٢٤-٣٢٥) (حسين، ٢٠٠٦م: ٣٥٢-٣٥٣) (فرج، ١٤٢٦هـ: ٢٢١-٢٢٢).

تمويل التعليم:

يعتبر تمويل التعليم في اليابان مسؤولية مشتركة بين الحكومة المركزية والسلطات الإقليمية والبلديات المحلية، حيث تقوم الحكومة بالإنفاق على المؤسسات التعليمية الوطنية كالجوامع وغيرها، كما تقدم معونات ومنح تعليمية للسلطات الإقليمية والبلديات والمؤسسات التعليمية الخاصة. كما تقوم الحكومة بتخصيص ٣٢% من ضرائب الدخل والرسوم وضريبة المشروبات الروحية، من أجل تقديمها كمنحة للسلطات الإقليمية والبلديات المحلية للقضاء على التفاوت بين الإمكانيات المالية بين الأقاليم والبلديات، والتي يصرف منها جزء كبير على التعليم. أما السلطات الإقليمية فتصرف على مؤسسات التعليم في الإقليم، وتتكفل بالرواتب والمكافآت، كما تقدم معونات مالية للبلديات لأغراض التعليم، فيما تقوم البلديات بالصرف على المدارس باستثناء الرواتب. ولا تحصل الدولة أية رسوم على التعليم في المدارس الرسمية الابتدائية والثانوية الدنيا حيث التعليم إلزامي ومجاني، بينما تحصل رسوماً دراسية من الطلاب في بقية المراحل التعليمية الرسمية، ويتم تحديد الرسوم من المؤسسات التعليمية الوطنية من قبل الوزارة، فيما تحدد السلطات الإقليمية والبلديات المحلية الرسوم الدراسية للمدارس التي تقع ضمن مسؤوليتها، أما المدارس الأهلية فهي مسؤولة عن دخلها وعن الرسوم التي تحصلها، بل هي تعتمد في جزء كبير من دخلها على المعونات من الحكومة المركزية وحكومات الأقاليم، كما تقدم كثير من الجهات برامج منح وقروض



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

للطلبة المتفوقين أو المحتاجين وتدعم الحكومة المركزية وحكومات الأقاليم هذه البرامج (الزكي، ٢٠٠٤م: ١٦٣ - ١٦٦)، (بكر، ١٤٢٠هـ: ١٣٣ - ١٣٤)، (الأحمد، ١٩٨٣م: ٨٩ - ٩٦).

إدارة نظام التعليم في اليابان:

يتم إدارة النظام التعليمي في اليابان كما أشار (الصالح، ١٩٩٨م: ١١٠ - ١١٥) و(فرج، ١٤٢٦هـ: ٢٢٥ - ٢٢٦) من خلال ثلاث إدارة للتعليم هي:

١- الإدارة التعليمية على المستوى الوطني: تعتبر وزارة التربية والعلوم والرياضة والثقافة هي السلطة التعليمية المركزية في اليابان، وذلك لأن وزارة التربية والثقافة والعلوم هي الجهة المسؤولة عن التعليم في اليابان ومن مهامها:

- أ- الإشراف المباشرة على كافة القطاعات التعليمية الموجودة في البلاد.
 - ب- إيجاد المناهج الموحدة والكتب المصاحبة لها.
 - ت- تدريب المعلمين ومتابعة سير عملهم.
 - ث- الإشراف المباشر على جمعية المعلمين الوطنية.
 - ج- تزويد المدارس والمنشآت التعليمية بالجديد من وسائل التعليم ووسائطه الحديثة.
 - ح- إعداد الدراسات المسحية والبحثية التي تعني بتطوير النظام التعليمي والرفع إلى المجلس المركزي للتعليم ممثل في مجلس الوزراء.
 - خ- الإشراف على اختبارات الطلاب النظرية والعملية.
- ٢- الإدارة التعليمية على مستوى الولاية: يوجد في اليابان (٤٧) ولاية مقسمة إلى عدد من البلديات، ولكل ولاية مجلس للتعليم يعمل كسلطة تعليم مركزية يتولى مسؤولية إدارة الخدمات الحكومية التعليمية في الولاية، ويضم المجلس خمسة أعضاء يعينون من الوالي بموافقة الجمعية العمومية للولاية، ومدة العضوية (٤) سنوات وأهم الوظائف التي يقوم بها مجلس التعليم في الولاية: إدارة المؤسسات التعليمية في الولاية ما عدا الجامعات والكليات الدنيا، أما حاكم الولاية فله بعض المسؤوليات التعليمية أهمها إدارة الجامعات والكليات الدنيا والترخيص للمؤسسات التعليمية وتنسيق عملية إعداد مسودة الميزانية التعليمية وإدارة الميزانية المعتمدة من قبل الجمعية العمومية للولاية.
- ٣- الإدارة التعليمية على مستوى البلدية: يوجد في كل بلدية مجلس للتعليم يعمل كسلطة مسؤولة عن: التعليم والعلوم والثقافة في البلدية، ويتكون من (٥) أعضاء يعينهم عمدة البلدية بموافقة الجمعية العمومية ومدة العضوية (٤) سنوات ويختار المجلس مراقباً للتعليم يعمل كمسؤول تنفيذي رئيسي من ضمن أعضاء المجلس باعتماد من مجلس التعليم في الولاية.

المراحل التعليمية:

السلم التعليمي في اليابان وفقاً للنمط (٦ - ٣ - ٣ - ٤) وهو نفس السلم المطبق في المملكة العربية السعودية، وهو وفق الآتي كما تناول ذكرها (مصطفى، ٢٠١٤م: ٢٠٥ - ٢١٠):



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

- ١- المرحلة الابتدائية: ست سنوات، يلتحق بها الطلاب من سن (٦-١١).
 - ٢- المرحلة المتوسطة (الثانوية الدنيا): ثلاث سنوات، يلتحق بها الطلاب بعد المرحلة الابتدائية من سن (١٢-١٤)، وتعد المرحلتين السابقتين (الابتدائية والمتوسطة) تعليماً إلزامياً حسب قانون التعليم.
 - ٣- المرحلة الثانوية (العليا): ثلاث سنوات، يلتحق بها الطلاب بعد المرحلة المتوسطة من سن (١٥-١٧).
 - ٤- التعليم العالي: وهي الجامعات والكليات والمعاهد العليا، ويلتحق الطلاب بها بعد المرحلة الثانوية واجتياز اختبارات القبول الموحدة.
وعلى الرغم من هذه التقسيم إلا أنه توجد أنماط أخرى من التعليم مثل:
 - 1- مرحلة ما قبل سن المدرسة، وتتمثل في رياض الأطفال، وغالبية المدارس خاصة.
 - 2- المرحلة الثانوية بالمراسلة أو الدوام الجزئي: ومدته أربع سنوات لمن لا تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالمدارس الثانوية الرسمية.
 - 3- الكليات المتوسطة: لمدة سنتين إلى ثلاث سنوات، ويلتحق بها الطلاب بعد الثانوية.
 - 4- الكليات والمعاهد التقنية والفنية: لمدة خمس سنوات، ويلتحق بها الطلاب بعد المرحلة المتوسطة.
 - 5- تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: مثل مدراس الصم والبكم ومدراس المكفوفين ومدراس أخرى للإعاقات الأخرى العقلية والبدنية والصحية.
 - 6- مدراس خاصة مرتبطة بالمؤسسات التجارية والصناعية الضخمة التي تمتلك وتدير برامج تعليمية وتدريبية مكثفة ومعقدة في الوقت نفسه.
 - 7- مدراس التدريب الخاصة: حيث يوجد ثلاثة آلاف مدرسة للتدريب الخاص وهي على ثلاث فئات، برامج الثانوية العليا وتقبل خريجي المدارس الثانوية الدنيا والبرامج المتقدمة وتقبل خريجي المدارس الثانوية العليا، والفئة الثالثة هي البرامج الأخرى.
 - 8- المدارس المتنوعة: تعنى بالتدريب المهني والعملي في عدد كبير من المجالات المتنوعة.
- تنظيم العام الدراسي:**

يصل عدد أيام العام الدراسي في اليابان إلى (٢٤٠) يوماً دراسياً، ويقسم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول تبدأ من أول أبريل وتنتهي في نهاية مارس من العام التالي، وذلك وفقاً للتوزيع الآتي:

الفصل الأول: يبدأ من شهر أبريل (٤) وحتى نهاية يوليو (٧).



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

الفصل الثاني: يبدأ من شهر سبتمبر (٩) وحتى نهاية ديسمبر (١٢).

الفصل الثالث: يبدأ من شهر يناير (١) وحتى نهاية مارس (٣). (بكر، ١٤٢٠هـ، ص. ١٢٤)

- علما بأن بعض المدارس الثانوية العليا ومؤسسات التعليم العالي تطبق نظام الفصلين الدراسيين، أما الإجازات فهي متعددة وقصيرة تمنح ما بين الفصول الدراسية وإن كان أطولها التي تمنح في فصل الصيف من نهاية يوليو (٧) وحتى نهاية أغسطس (٨) (فرج، ١٤٢٦هـ، ص. ٢٢٩).
- أما أيام الدراسة فمنذ عام ٢٠٠٢م كما يذكر حسين (٢٠٠٦م، ص. ٣٥٣) أصبحت خمسة أيام في الأسبوع ويومي السبت والأحد إجازة رسمية، بينما كان في السابق تعمل المدارس نصف الوقت أيام السبت.
- أما الدوام اليومي للطلاب فغالبا ما يبدأ من الساعة الثامنة والنصف وحتى الثالثة عصرا، ماعدا مؤسسات رياض الأطفال التي تنتهي برامجها في الساعة الواحدة ظهراً.
- علما بأنه تقدم وجبة غداء لكل من المعلمين والطلاب ويسمح لهم بممارسة الأنشطة اختياريًا حتى الساعة الثامنة ليلاً. (الصالح، ١٩٩٨م، ص. ١٢٣ - ١٢٤).
- أما زمن الحصة من (٤٥ - ٥٠) دقيقة تبعاً لظروف المناخية
- طبقاً لقانون التعليم لا تتجاوز كثافة الصف في المراحل التعليمية (٤٠) طالباً.

(مرسي، ١٤٢٦هـ: ٣٠٦)

المناهج في اليابان

نظام المناهج الموجود في اليابان لطريقة التعليم فيها، وذلك يتم بناءها وتطويرها وفق المعايير التالية:

- ١- الاعتماد على الدراسات البحثية المتخصصة من خلال المؤسسات الحكومية.
 - ٢- أخذ آراء أولياء الأمور فيما يقدم لأبنائهم من خدمات تعليمية.
 - ٣- التطوير وفق المستجدات والتطورات العلمية والتقنية.
 - ٤- تشكيل لجان من أجل هذا الخصوص (مركزية، فرعية).
 - ٥- الاعتماد على الناتج الوطني في التعليم.
- يتم بعد ذلك تشكيل لجان يشارك فيها المتخصصين والخبراء والمعلمين وأولياء الأمور لتطوير المناهج في ضوء الحاجات الملحة للمجتمع والعالم ككل تتولى وزارة التربية والتعليم مسؤولية وضع المواد التي يجب تدريسها في هذه المدارس وكذلك وضع عدد الساعات القياسية لكل مادة في كل سنة دراسية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وتصدر كتيب يطلق عليه " منهج الدراسة " يحتوي على الغرض الرئيسي لكل مادة وكذلك الأهداف والمحتويات القياسية للتعليمات التي تتبع في كل فصل لكل مادة تدرس. (فرج، ١٤٢٦هـ: ٢٣ - ٢٣١).



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

أساليب التعليم في اليابان:

يتم التركيز على الجانب العملي التطبيقي ويستخدم أساليب الممارسة التي يتم تعويد الطفل عليها من المرحلة الابتدائية حتى المراحل العليا من التعليم، كما يشجع استخدام أسلوب حل المشكلات والألعاب التعليمية، كما أن قدرة المعلمين المهنية والثقافية جعلت المدرسة مكاناً محبوباً لدى التلاميذ لقدرات المعلم الإبداعية التي تتمثل في قدرته على جذب الانتباه والقدرة على استخدام التقنية بفعالية ومتابعته لطلابه داخل المدرسة وخارجها مما انعكس على مكانة المعلم واحترامه داخل المجتمع الياباني. (الصالح، ١٩٩٨م: ١٢٤ - ١٢٥) و(فرج، ١٤٢٦هـ: ٢٣١). وتهتم اليابان بتدريس تطبيقات التكنولوجيا في التعليم، ونسبة المدارس التي تم تزويدها بالاتصال بالإنترنت حوالي (٩٩,٤%) من مجموع المدارس. (حسين، ٢٠٠٦م: ٣٦٤)

نظام التقويم والامتحانات في اليابان:

- إن التقويم في المرحلة الابتدائية في التعليم الياباني مستمر طيلة العام الدراسي ولا يوجد نجاح ورسوب في هذه المرحلة.
- أما المرحلة الثانوية الدنيا فيوجد امتحان في نهايته يحدد قدرات الطالب التي اكتسبها خلال (٩) سنوات وهذا الاختبار مركزي.
- أما مرحلة الثانوية العليا فتتظم مجالس التعليم المعنية امتحان القبول، بينما تقوم المدارس نفسها بتنظيم امتحاناتها.

وقد وضعت وزارة التربية مركزاً وطنياً للقبول بالجامعات يقوم بتنظيم اختبار وطني في شهر يناير من كل عام لتقييم مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب المتقدم للجامعة والذي حققه في المدرسة الثانوية العليا، وتستخدم الجامعات نتائج هذه الاختبارات مع التقارير المدرسية ونتائج المقابلات والاختبارات المقالية واختبارات المهارات العملية لاتخاذ القرار بشأن قبول الطلبة بالجامعة، وتسبب الاختبارات مشاكل كبيرة على مستوى الفرد والمجتمع مثل الانتحار وغيرها، وذلك لأنها تقرر وتحدد مجرى حياة الشاب الياباني وتحتاج إلى سنوات من الجهد والتخطيط والعمل الشاق، كما أنها مليئة بالخدع والأسئلة غير المتوقعة، وتسبب ضغطاً لجميع مراحل التعليم التي تركز على كيفية اجتياز الامتحان والقبول في الجامعة. (فرج، ١٤٢٦هـ: ٢٣٣) و(الصالح، ١٩٩٨م: ١٣٥) و(بيو شامب، ١٤٠٦هـ: ٥٣ - ٦٧).

خلاصة نتائج البحث:

وفيما يلي ملخص الإجابة عن أسئلة البحث التالية:
السؤال الأول: ما الأهداف العامة للتعليم العام في اليابان؟



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

يهدف التعليم العام في اليابان إلى إعداد النشء بطريقة تشعره بالسعادة بالعملية التعليمية، والاهتمام بالتربية الخلقية والوجدانية، واحترام الآخرين، والتعاون بين المدرسة والبيت والمجتمع، ومساعدة الشباب على إعداد خططهم المهنية المستقبلية، والارتقاء بأساليب التعليم مدى الحياة، كما يهدف إلى تحسين قوة الثقافة اليابانية لأفراد المجتمع، واستخدام التكنولوجيا وذلك لتعزيز وتطوير النظام التعليمي بما يتناسب مع متطلبات العصر، كما يهدف إلى تشجيع الطفل على الاجتهاد بالتعلم والحصول على المعلومات بنفسه، وعدم الاعتماد الكامل على المعلم في تلقي المعرفة، ويتم إعطاء المعلومات بشكل مبسط وذلك لتخفيف عبء المواد الدراسية، ويشجع التعليم التفاعلي ومشاركة المعلومات بدلاً من الحفظ والتلقين.

السؤال الثاني: ما العوامل المؤثرة في نظام التعليم في اليابان؟

أ- العوامل الجغرافية:

١- الموقع والمساحة:

تقع اليابان في أقصى شرق آسيا، ويحدها المحيط الهادي شرقاً ومن الغرب بحر اليابان، وتبلغ مساحتها (٣٧٨,٠٠٠) وتحتل الجبال الجزء الأكبر من اليابان حيث تغطي (٧١%) من سطح اليابسة مما أدى لكثرة البراكين، وقلل السهول التي تغطي نسبة (٢٩%)، الأمر الذي قلل مساحة الأراضي القابلة للزراعة إلى حوالي ١٤٪.

٢- المناخ:

يتميز مناخ اليابان بأنه معتدل طوال العام مع أمطار، كما أن البلاد تشهد في كثير من الأحيان بعض الكوارث المناخية كالأعاصير والعواصف بحكم وقوعها على المحيط الهادي مما أدى لهذه العوامل الجغرافية تأثيرات على النظام التعليمي في اليابان.

ب- العوامل السكانية:

١- التركيب العمري:

حيث ان عدد سكان اليابان ما يقارب ١٢٨ مليون نسمة، بمعدل نمو سنوي (٠,٠١%) مما قد يؤثر على التعليم الياباني وأنظمته.

٢- التكوين العنصري:

يعد التجانس بين السكان من أهم العوامل التي شكلت سياسة التعليم في اليابان، حيث أدى إلى المساواة في فرص التعليم بين كافة الأفراد بما يتفق وقدراتهم وعدم التمييز بينهم على أساس العرق أو الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي.

٣- التوزيع السكاني:



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

تبلغ نسبة الكثافة السكانية (٣١٠) مما جعل السكان يتركزون في المدن الرئيسية، وتعد العاصمة طوكيو من أكبر مدن العام من حيث عدد السكان، كما أنه توجد عشرة مدن في اليابان يزيد عدد سكان كل منها عن مليون نسمة وهذا الأمر أدى إلى أن يواجه التعليم الياباني ضغطاً في المدن الكبرى لمواجهة عدد الطلاب.

ت- العوامل الثقافية:

١- الدين:

أن النسبة العالية التي تعتنق الشنتوية والبوذية إلا أن الدين يقع في الوضع الهامشي لكونهم يركزون على مبادئ الكونفوشيوسية التي تعد مجموعة قواعد للسلوك الأخلاقي، لذا فهم يخلطون بين تعاليم البوذية والشنتوية والكونفوشيوسية معاً، فنجد أن النظام التعليمي تأثر كثيراً بمبدأ عدم الاهتمام بالدين مما جعل تدريس الدين ممنوعاً في المدارس اليابانية.

٢- اللغة

اللغة الرسمية هي اللغة اليابانية، لذا كانت لغة التعليم اليابانية في كافة المراحل، مما جعل البيئة التعليمية بيئة يابانية خالصة.

ث- العوامل الاجتماعية:

تذكر الأدبيات أن هناك ثلاث مؤثرات للعوامل الاجتماعية في النظام التعليمي هي الطلب الاجتماعي على التعليم، والتكوين الطبقي للمجتمع، بالإضافة إلى قوى التأثير داخل المجتمع.

ج- العوامل الاقتصادية:

تعد اليابان من الدول الصناعية الكبرى على المستوى العالمي، وذلك لتفوقها في المجال الصناعي والتقني، بالإضافة إلى التجارة وصيد الأسماك، الأمر الذي أعطاها قوة في الاقتصاد العالمي، لذا ركز التعليم على البرامج التعليمية التي يتطلبها النظام الاقتصادي سواء على مستوى التعليم العام أو التعليم العالي أو التعليم الفني والتقني.

ح- العوامل التاريخية:

أن أبرز العوامل التاريخية التي كان لها تأثير كبير على النظام التعليمي الياباني الحالي هو هزيمتها في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م بعد تعرضها للقنبلتين النووية.

خ- العوامل السياسية:

النظام التعليمي الياباني يعد جزءاً من النظام السياسي، فالإيمان بتتبع النظام البرلماني طبقاً لدستور عام (١٩٤٧م) وعلى رأس الدولة الإمبراطور الذي يعتبر (رمز الدولة ووحدة الشعب).



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

السؤال الثالث: ما أساليب التعليم في اليابان؟

١- الإدارة اليابانية في توجيه النظام التعليمي:

طرحت اليابان خطة تنفيذية للقيام مجدداً من آثار حرب العالمية الثانية، حيث ركزت على النظام التعليمي أولاً، فبالتعليم يمكن إدارة جميع القطاعات وتحقيق أعلى مستويات النجاح، معتمدة على روح الإتقان، وتحويل العمل إلى قيمة اجتماعية، وتهدف إلى الابتكار والتطوير والجودة الكاملة، ويرجع تفوق الإدارة اليابانية إلى أسباب، منها: التفوق في إيجاد إدارة تتلاءم مع ثقافتهم وعاداتهم وقيمهم، سعى النظام التربوي والتعليمي في إيجاد أفراد مبدعين ومفكرين، كذلك توفر القيادة القوية قادرة على التعامل مع الواقع وعواقبه، أيضاً تركيزهم على المصلحة الجماعية والسعي لتحقيق أهداف المجتمع.

٢- الشخصية اليابانية والمعلم:

ركزت اليابان على الإنسان وأمنت بقدراته وطاقاته وتعزيز الطموح والتضحية والتحدي بالتوازي مع التعليم والتدريب والعمل، لذلك نجد اليابانيون عمدوا إلى تبني العلوم المختلفة في الغرب وتقليدها وتطبيقها، وتطويرها للأحسن، وتعد الشخصية اليابانية منضبطة تقدر العلم والوقت، وتحترم النظام، وتدعم العمل الجماعي، أيضاً هي شخصية صادقة أمينة في العمل؛ أما بالنسبة للمعلم فهو محور العملية التربوية، يتمتع بمكانة عالية عكست اهتمام الشعب بالتعليم، أيضاً يحظى باحترام وتقدير، فالمعلم عند الشعب الياباني يرى أن أساس تفوق الطالب هو جهد المعلم واجتهاد الطالب.

٣- الثقافة اليابانية:

نهضت ثقافة اليابان وأعدت بناء باقي القطاعات، وتحدثت الفشل الذي حصل في الحرب، والتحقت بركب الدول المتقدمة، وتعد الثقافة اليابانية عبارة عن مجموعة من السلوكيات والقواعد والقيم يلتزم بها أفراد المجتمع، بمعنى أنها تؤكد على الانسجام الجماعي، فالثقافة اليابانية تجمع بين الثقافة التقليدية والثقافة الأجنبية بشكل متناسق، بحيث يأخذ من الغرب التطور الحديث مع المحافظة على الأخلاقيات القديمة والتقليدية.

السؤال الرابع: ما أوجه الاستفادة من التجربة اليابانية للتعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

في ضوء ما سبق حول نظام التعليم العام في اليابان يمكن طرح بعض أوجه الاستفادة التي قد تساهم في تطوير مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، للتغلب على بعض التحديات التي تواجهها، ومن تلك المقترحات:

١. تطوير نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية والاستفادة من نظام التعليم العام في اليابان في التكامل بين المركزية واللامركزية في إدارة النظام التعليمي، مما يعطي مرونة في الإدارة، والممارسة، والبرامج، والأنشطة، والتطبيقات.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

٢. التأكيد على الموازنة بين الأصالة والمعاصرة، ولان اليابان استفادت من معطيات العصر الغربية وتمسكت بجذورها التاريخية والثقافية.
٣. الاستفادة من بعض القيم التربوية ومنها؛ قيم العمل منذ بداية سن التعليم، والاستفادة من التجربة اليابانية في ذلك الأمر، وبالإضافة قيمة الجد في طلبه، وهذا ما أكد عليه تعاليم ديننا من حرص على طلب العلم، والرفع من شأن المتعلمين.
٤. تشجيع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في الاستفادة من المناهج الدراسية بالتعليم العام الياباني، وذلك يتم بناءها وتطويرها وفق المعايير التالية، منها: الاعتماد على الدراسات البحثية المتخصصة من خلال المؤسسات الحكومية، وأخذ آراء أولياء الأمور فيما يقدم لأبنائهم من خدمات تعليمية، وتطوير المناهج الدراسية وفق المستجدات والتطورات العلمية والتقنية.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

وبعد عرض ما سبق من نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

- ١- الاهتمام بالدراسات التي تدرس التجارب التعليمية للدول المتميزة.
- ٢- إعادة النظر في أساليب التقويم بحيث تكون طيلة العام.
- ٣- اعتماد الاختبارات المتقدمة لطلبة المرحلة الثانوية بحيث تحدد الميول المهنية.
- ٤- الحرص على تكافؤ الفرص في قبول الجامعات.
- ٥- مشاركة أولياء الأمور في تحديد المناهج والخدمات التعليمية المقدمة للطلبة.

المقترحات:

- ١- اجراء العديد من الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى الاستفادة من تجارب الدول المختلفة مما يسهم بالتعرف على أبعادها التي مازالت بحاجة إلى البحث والدراسة.
- ٢- اجراء دراسات مقارنة بين نظام التعليم الياباني ونظام التعليم السعودي للوصول إلى أبرز الفروق ومعالجة القصور.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

- ٣- اجراء دراسة مماثلة على نظام تعليمي أجنبي اخر.
- ٤- اجراء دراسة مماثلة على نظام التعليم العالي الياباني ووجه الاستفادة منه في التعليم العالي السعودي.

قائمة المراجع:

- أحمد، إبراهيم (٢٠٠٠م). دراسات في التربية المقارنة ونظم التعليم. الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.
- هويل، ابتسام ناصر بن، والعنادي، عبير مبارك. (شباط، ٢٠١٥م). تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجرّبتي اليابان وفنلندا. المجلة التربوية الدولية المتخصصة.
- المعجم الموحد لمصطلحات الاستراتيجيات التربوية والتعليمية ٤٥. (٢٠٢٠م). الرباط: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- الحيارى، إيمان. (٢٠١٨م). معلومات عن اليابان . تم الاسترداد من موقع موضوع.
- الزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٤) التربية المقارنة ونظم التعليم دراسة منهجية ونماذج تطبيقية، سلسلة دراسات في التربية المقارنة. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر
- بيو شامب، إدوارد. (١٤٠٦هـ). التربية في اليابان المعاصرة. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022

ISSN: 2617-9563

- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠١٦م). **البحث العلمي: مفهومه/أدواته/أساليبه**. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العنزي، سليمان. (الأثنين يناير، ٢٠١٨م). ٧ **تحديات تواجه أهداف التعليم**. تم الاسترداد من الوطن.
- حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٦م). **الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم**. الإسكندرية: دار الوفاء.
- حمدان، محمد. (٢٠٠٧). **معجم مصطلحات التربية والتعليم**. الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- الجربوع، شيخة. (٢٠١٩م). **مشكلات مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية**. تم الاسترداد من <http://manqol.com/topic/?t=114630>.
- بدران، شبل (٢٠٠٤م). **التربية المقارنة دراسات في نظم التعليم**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- مصطفى، صلاح. (٢٠١٤م). **المدخل في التربية المقارنة ونظم التعليم**. الرياض: مكتبة الرشد.
- العساف، صالح حمد (٢٠١٦م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. (ط.٤). دار الزهراء.
- الأحمد، عبد الرحمن (١٩٨٣م). **التعليم في اليابان**. الكويت: دار القلم.
- بكر، عبد الجواد (١٩٢٠م). **نظم التعليم والشخصية القوية في إندونيسيا واليابان**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- فرج، عبد اللطيف حسين (١٩٢٦هـ). **نظم التربية والتعليم في العالم**. عمان: دار المسيرة.
- اللمعي، فاطمة محمد. (٢٠١٢م). **دراسة تحليلية لنظام التعليم الإلزامي في اليابان وإمكانية الاستفادة منه في مصر**. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، (٤٦)، ٦٧٣-٦٠٠.
- الصالح، فائقة سعيد (١٩٩٨م). **التعليم في دول الشرق الأقصى**. المنامة: وزارة التربية والتعليم في البحرين.
- عبد النور، كاظم (١٩٩٧م). **النظام التربوي الياباني واهتمامه المبكر بالتعليم من أجل الإبداع**. القاهرة: مجلة التربية المعاصرة.
- عياد، محمد عبد العزيز. (٢٠١١م). **دراسة مقارنة للمعايير القومية للتعليم في مرحلة التعليم قبل الجامعي في الولايات المتحدة واليابان وإمكانية الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية** [رسالة ماجستير، جامعة عين شمس]. قاعدة معلومات دار المنظومة. <file:///C:/Users/user/Downloads/9801-001-001-0220->

[F.pdf](#)



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الخامس والأربعون (كانون الثاني) 2022
ISSN: 2617-9563

- مرسى، محمد منير (١٤٢٦هـ). التربية المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العالمية. القاهرة: عالم الكتب.
- مساعدة، مريم. (٢٠١٨م). مفهوم التعليم العام. تم الاسترداد من موقع موضوع.